

كيف تدير أموالك بنجاح أثناء الأزمات العالمية؟



السبت 23 أبريل 2022 08:16 م

يتعرض الأفراد إلى العديد من الضغوط اليومية، والتي من شأنها أن تؤثر بالسلب على حياتهم، ومن أكثر ما قد يتأثر به الفرد الأزمات المالية؛ لذلك يجب التخطيط والتدبير الجيد لهذه الأزمات [] والأزمة المالية واحدة من أشد العقبات التي من الممكن أن تعاني منها، فهي تمثل عنصرًا مفاجئًا على الفرد يمنعه من الاستمرار أو التفكير السليم في الأمر [] وعندما يتعرض الشخص لأزمة مالية سواء في عمله الخاص أو أسرته أو الشركة التي يعمل بها، فلا يعني هذا أنه فاشل، وإنما يعني سوء التخطيط والإدراك لبعض الأمور، ما يجعلك تعمل على إعادة حساباتك مرة أخرى [] ويخشى العديد من الأسر ورجال الأعمال ضياع أموالهم، أو خسارة استثماراتهم، بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا الذي عرّض أسواق العالم كلها لهزات اقتصادية عنيفة وأثر في أسواقها بالسلب بشكل مستمر [] وسنقدم لك مجموعة من النصائح والأفكار لتعيد وترتب أوضاعك المالية؛ لتجنب الخسائر المحتملة، وفقًا لـ "CNN".

لا تتخذ قرارات عاطفية

تؤكد التجارب التاريخية أن من يتخذ قرارات مالية حاسمة بناء على الاستجابة العاطفية للأحداث الكبرى غالبًا ما يكون خاسرًا على المدى الطويل [] قال دون بينيهوف، كبير مسؤولي الاستثمار في Liberty Wealth Advisors وإستراتيجي الاستثمار السابق في Vanguard إن إجراء تغيير جذري في خضم كل حالة عدم اليقين كهذه هو عادةً قرار "ستندم عليه". والأفضل قيامك بمراجعة وضعك المالي بشكل شامل لاتخاذ القرار المناسب [] -قم بتغطية احتياجاتك النقدية على المدى القريب [] -قم بتخصيص أموال كافية نقدًا أو أدوات الدخل الثابت قصيرة الأجل لتغطية مدفوعات الضرائب على المدى القريب وحالات الطوارئ غير المتوقعة وأي نفقات كبيرة قادمة [] -ينبغي أن تكون لديك سيولة كافية لتغطية عام أو أكثر من نفقات المعيشة التي ستدفعها عادةً من خلال عمليات السحب من محفظتك الاستثمارية، كما قال روب ويليامز، العضو المنتدب للتخطيط المالي ودخل التقاعد وإدارة الثروات في Charles Schwab.

راجع تحملك للمخاطر

-ينبغي عليك أن تكون قادرًا على تحمل التقلبات التي تأتي حتمًا مع الاستثمار بمرور الوقت، ولذا عليك بمراجعة مقبلياتك للتأكد من أنها لا تزال تتماشى مع تحملك للمخاطر لطريق قد يكون أكثر وضوحًا في المستقبل [] وأثناء ذلك، اكتشف ما تعنيه لك "خسارة" المال []

إعادة توازن محفظتك

من المفيد أن تنظر إلى عائدات الأسهم القياسية في السنوات القليلة الماضية قبل البداية في إعادة توازن محفظتك [] فإذا كانت لديك نسبة كبيرة من الأسهم التي تولد تدفقات نقدية إيجابية كبيرة ومستدامة، وللمساعدة في استقرار عائداتك في المستقبل، فعليك بإعادة تخصيص بعض الأموال في الأسهم ذات القيمة الأبطأ نموًا والتي تدفع أرباحًا من خلال صندوق مشترك []

قم باستثمارات جديدة ببطء

إذا كان لديك مبلغ كبير، ربما بعت للتو شركتك أو منزلك، أو حصلت على ميراث أو مكافأة كبيرة، فقد تتساءل عما يجب أن تفعله به الآن [] نظرًا لكل حالة عدم اليقين العالمية، توصي ماري آدم "بتوزيع استثماراتك بمرور الوقت لأن أخبار هذا الأسبوع ستكون مختلفة عن أخبار الأسبوع المقبل".

أعد تقييم الافتراضات

ربما تؤثر الأحداث الجديدة في اتخاذ بعض القرارات، ففي الأشهر التي سبقت الغزو الروسي لأوكرانيا، كان من المتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة عدة مرات هذا العام للحد من التضخم المرتفع، لكن الآن ربما ليس بنفس القدر □ قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول للمشرعين: "بالنظر إلى الوضع الحالي، والأحداث القادمة غير المؤكدة يجب أن نتحرك بحذر".

ابدل قصارى جهدك

نظرًا لغياب المعلومات الاقتصادية الكافية أثناء الغزو الروسي لأوكرانيا فمن المستحيل اتخاذ خيارات مثالية □ قالت ماري آدم: "اجمع الحقائق الخاصة بك، حاول اتخاذ أفضل قرار بناءً على تلك الحقائق بالإضافة إلى أهدافك الفردية وتحمل المخاطر".